

Al-Umma

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Umma. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

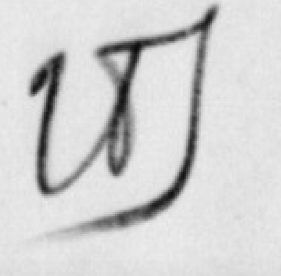
- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.





N° 66

السنة الثانية عدد ٦٦

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الأمة

Journal "EL-OUMA"

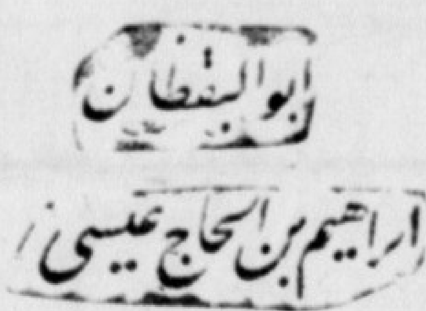
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٣ ذي الحجة ١٣٥٤

الموافق ١٧ مارس ١٩٣٦

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها



نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

موقف الامة ازاء حركة الاصلاح بميزاب . كنتم خير امة اخرجت للناس .
السلم العالمي على حافة الفناء ! شكوى عرب زنجبار . رفع ايهام وبيان حقيقة ،
العلوم الحديثة عند العرب :

موقف الامة ازاء حركة الاصلاح

بميزاب

(٩)

حصرنا في الفصل السابق انتقادات هؤلاء وتقولاتهم على العاملين في نقطتين ، اما الأولى فقد بسطنا الكلام فيها في العدد السابق بما فيه غناء للعاقل ، واما التي هي موضوع كلامنا اليوم فهي ادعاؤهم انهم يهاجمون العامة بمسائل ومواضيع لا عهد لهم بها ولا تتحمله عقولهم ولا تسعها افهامهم فيوقعونهم في الارتباك والاضطراب والاختلاف المؤدي الى التعادي والتقاطع الخ.

ان مثل هذه الدعاوى الفارغة اذا سمعها من لم تكن له خبرة بحالة الامة ولا بسير الاصلاح فيها يتوهم ان هذه اصلاحات خطيرة من شانها ان تحدث في الامة انقلابا يقلب وضعيتها وتصبح غيرها في وقت قصير ؛ وان هنالك مسائل ومشاكل يقع التعرض لها وهي من المسائل التي تشغل افكار قادة الامم وساستها والتي يترك الاشتغال بها دويا في سمع الدنيا وهيجانا في كل اصقاعها والواقع ان ما يتعرض له مصلحونا من المسائل لا يذكر بالنسبة للمسائل التي يعالجها قادة الامم الناهضة والتي يقال فيها بحق انها تحدث في الامة اضطرابا وهيجانا .

واذا رايتم في الامة اضطرابا واختلافا في امر تصدى له المصلحون وظهروا به او مسألة عالجوها فليس ذلك ناشئا عن ذات الامر او المسألة اذ هي اصغر وانفه من ان تحدث اضطرابا او حيرة او ارتباكا في نفس اي شخص كان ، لولا ان هنالك مشاغبين ومعارضين ومرجفين شانهم تعكير الصفو وتكدير الراحة ودابهم قلب الاوضاع وتشويه المحاسن وتمويه الحقائق واختلاق الاكاذيب ؛ فاذا دعا مصلح الى تاييد فكرة او راي او نادى الى مشروع فيه صلاح للوطن ونفع للامة ولا يعارضه الدين بل يؤيده او يوجبه قام هؤلاء المشاغبون ينعون عليهم هذا الراي الحديث ويرمون هذا المشروع بما سولت لهم نفوسهم من منكر القول ويجدون من العامة آذانا صاغية وقلوبا واعية فيستثيرون فيهم عاطفة الدين بوسائل برعوا في انتقائها من تمويه وتحريف وتزوير وبهتان يهولون عليهم الامر ويملئون قلوبهم جزعا وهلعا والعامة اسرع ما يكونون تاثرا اذا اوتوا من ناحية الدين . فاذا لم يتح لهم من يلهمهم الرشد ويردهم الى الصواب بايضاح وازالة الشبه وتزييف الباطل وقعوا في اضطراب وارتباك وحل بهم الشقاق والاختلاف . والسبب في ذلك كله هم هؤلاء المشاغبون وهؤلاء المعارضون فلو تركوا العامة وشانها لاقبلوا مهطعين الى داعي الحق ولتلقوا صوته بصدور رحبة وقلوب مطمئنة .

وانتم ايها المنتقدون على العاملين تعرضهم لهاته المسائل بحجة انها تحدث في العامة ما تحدث — تزبدون العامة بموقفكم هذا اضطرابا وحيرة وفتنة فانتم شركاء فيما يعمل اولئك المشاغبون المغرضون ما دام هدفكم الذي ترمون اليه — وهو جبهة الاصلاح — واحدا غير ان هؤلاء ينكرون عليهم تلك الاصلاحات من اصلها وهي الحق المبين متخذين العامة جسرا يعبرون عليها الى اغراضهم السافلة من الحط من كرامة العاملين والنيل منهم وانتم تنكرون عليهم التعرض لتلك الاصلاحات محتجين بهيجان العامة فاجتمعتم في الانكار عليهم وفي التوقف عن تاييد اعمالهم الاصلاحية وفي عرقلة مساعيهم بيد انهم يعرقلونها عن قصد وانتم عن غير قصد ، وان لهم نوايا سيئة تدفعهم واغراضا شخصية يرمون اليها ، وانتم من ذلك برءاء فلو كنتم حين فهمتم الحق ورايتم صواب ما يدعو اليه هؤلاء المصلحون ووثقتم بحق مقاصدهم وفهمتم الباطل ورأيتم خطأ ما يقوم به هؤلاء المعارضون والمشاغبون وتيقنتم بخبث طواياهم — صدعتم بالحق فايدتم الاولين في اصلاحاتهم وفي ابلاغ صوتهم الحق الى العامة ووجهتم انكاركم الى الآخرين وانتقدتموهم ونقمتم عليهم مواقفهم المخزية — لتقوى جانب الاصلاح بانضمامكم الى القائمين به ولضعف جانب الباطل بانخزالكم عن مؤيديه وناصريه ولوصل الى آذان العامة صوت الحق سالما من تمويه المموهين وتحريف المبطلين ولبعد عنهم الاضطراب والشقاق ببعد هؤلاء المشاغبين عنهم .

وبالجملة فالمسائل التي يتعرض لها المصلحون ويشتغلون بخدمتها ليست مما تحدث بين العامة تشويشا ولا اضطرابا فاذا ما وقع ذلك فالسبب في ذلك هم المشاغبون المفتنون فليس من الانصاف ان نسكت عن مشاغباتهم وارجافاتهم ونتغافل عن ايذاء العاملين بكل انواع الاذاية ونتوجه الى المصلحين بالانكار عليهم وانتقادهم في حق وجب عليهم الاصداع به فصدعوا وفي اصلاح تعين عليهم القيام به فقاموا .

كما انه ليس من الصواب ولا من الحكمة الاحجام عن السعي في امر بان صلاحه ورشده والجهر بما يتراءى من صلاح الآراء وسديد الافكار التماسا لرضاهم وخوفا مما يصدر منهم من المشاغبة والتشويش وتعكير الصفو والا لتوقف سير الاصلاح ولتعطل الامر والنهي فيتهدم بذلك ركن عظيم من اركان الدين الحنيف . بل يجب تاييد الحق وانصاره ، وخذلان الباطل واتباعه بقدر الاستطاعة ولا تقع المشاغبة والاضطراب الا بتنكب الصراط السوي والتعسف وسط ادغال من الاباطيل وفي مفاوز من الضلالات « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون .

يتبع

سعيد

صوت عنابة المداوي

كنتم خير امة

اخرجت للناس

لخطيب عنابة المصقع النابغة السيد زهير الزاهري نبرات يهز بها اوتار القلوب ؛ ويرقص بها النفوس الطروبة الحساسة كلما هز وارقص اعواد المنابر .

ولقد كان من بين خطبه الدافقة خطاب فياض القاه في ليلة حافلة اقامتها جمعية المزهر البوني بالمسرح البلدي مساء ١٧ فيفري بعنابة وقد استعرضت فيها تلامذتها النجباء الذين لم يمض عنهم في سن التعليم الا سنة .

وقد حضرها جم غفير من العلماء والادباء والنواب واعيان البلاد .

ونصه بعد الديباجة :

ايها الاخوة !

اذا كان الفرنسوي ينشد نشيد المرسييز والالماني نشيد : المانيا فوق الجميع ، فالواجب على كل مسلم ان ينشد قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : (كنتم خير امة اخرجت للناس) وهذا هو نص القرآن وشهادة علام الغيوب .

ايها الاخوة !

ان الامم تتفاخر في دور البداوة بقوة البدن وصحة الجسم ؛ وفي دور الحضارة بالعلم وكثرة المعارف وفي الدور الثالث وهو دور شيخوخة الامة بالاخلاق وطهارة الاعراق ! وها نحن اولاء في الدورين الاولين من حياة الامة ولكننا لا نستطيع ان نفخر بشيء من القوة والصحة والعلم والمعارف فهل نحن امة ؟

ان المنطق لا يقرنا على ذلك ولا يقره لنا فان كل جماعة انضمت الى بعضها ؛ وكانت كباقة الزهر يجب عليها عشرة اشياء :

١ — عقول كبيرة لتنظيم الاعمال وتدبيرها

٢ — ابدان قوية للقيام بالاعمال الشاقة الصعبة .

٣ — قانون شرعي يحمي الحقوق والضعفاء .

٤ — اموال وافرة للحركة الاقتصادية والدفاع عن الوطن .

٥ — انساب محفوظة لتقوى الروابط وترقي العواطف .

٦ — تجارة رائجة تبعث البشر والمعاملات بين الناس .

٧ — مصانع متقنة تكسو الشعب وتمده بالآلات .

٨ — مدارس عامرة تهذب الاولاد وتربيهم على الخير .

٩ — مزارع مثمرة تغذي الامة ؛ وتطعم الشعب .

١٠ — ملاجئ ومستشفيات خيرية تحفظ حياة الفقراء .

اننا لم نحصل من هذه العشرة الا شيئين اثنين فقط هما الانساب المحفوظة التي نخشى ان يطغى عليها سيل الفسق والفجور ، والمزارع التي نزرعها بالاكتراء والمشاركة ! . . . فنحن خمس امة — لا امة كاملة !

اننا نعلل النفس بالآمال ؛ ونتهنه القلب بان الامة قد عرفت الداء والدواء وشعرت بوجوب العمل لمصلحتها ، ولكن الشعور بالتعاسة انما هو اول درجات الكمال والسعي الى السعادة ولا نريد نحن ان نقف عند هذا الحد .

زر جميع المدن الكبرى ببلاد الجزائر ، من الهقار الى الاوراس الى جبل جرجره ، ومن ندرومة الى القالة تجد حركة وحياة وعملا ونشاطا في التعلم وطلب العلم والتفقه في الدين وعلوم الحياة ، ثم فتش في عنابة — التي هي اجمل مرسى في الجزائر ومن اقدم المدن بهذا الساحل الزاهي ، واكبر ثغر تجاري بعمالة قسنطينة ؛ وامجد بلدة في التاريخ والحياة العلمية — فتش هذه المدينة التاريخية ، هل تجد بها يقظة وشعورا وتحصيلا للعلوم وتعلما للغة القرآن والاسلام ؟

وان معظم تلك الجنود ستربض بين الغابة السوداء ونهر الرين .

واما مدن ايكس لاشابيل ، وتريف ، وسار بروك ، فانها ستتلقى حاميات ضئيلة ، واليوم حلت عمارتان من طيارات المطاردة حاميتهما الجديدة كولونيا ، ودوسلدورف ، وفرنكفور ، وسيرمين ومانيهم .

موقف فرنسا ازاء هذا الحادث الخطير

لم تقف الحكومة الفرنسية ازاء هذا الحادث الخطير ،موقف الحائر المندهش بل وقفت ازاءه ،وقفا حازما .

اولا — في صباح ذلك اليوم المشئوم — ٧ فيفري — استدعى رئيس الوزارة م البير سارو من يهمه الامر من الوزراء ورجال الجيش ، فعقدوا جلسة لدرس المذكرة الالمانية ومايجب اتخاذه تجاهها

ثانيا — اقتبل وزير الخارجية م فلاندان بعد الزوال سفراء الدول التى امضت في الميثاق لاخذ رايهم في المسألة .

ثالثا — وقد اقتضى النظر اولا وقبل كل شيء رفع القضية الى جمعية الامم .

رابعا — في ٨ مارس انعقد مجلس الوزراء ايضا فتذاكر في المذكرة فايد ما قرره بالامس عرض القضية على مجلس جمعية الامم واستشارة الدول الموقعة على ميثاق لوكارنو .

خامسا — في صباح يوم ١٠ الجارى انعقد مؤتمر نواب الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو بقصر الوزارة الخارجية لمبادلة النظريات في الحادث الخطير

سادسا — في الساعة ٣ بعد زوال اليوم انعقد البرلمان الفرنسي في قصر بوربون تحت رئاسة م بويصون ، وهنالك فاه رئيس الوزارة بخطاب تاريخي عظيم اقتطفنا جملا منه في مقالنا هذا عن بعض الزميلات ، وقد ترجم فيما بعد الى كثير من اللغات والقي في الراديو على مسامع العالم مساء يوم الثلثاء ١٠ وكان من بين اللغات المنقول اليها الخطاب اللغة العربية ،

موقف الدول ازاء الحادث

ايطاليا : ان موقف ايطاليا سيكون دقيقا للغاية لانها من جهة احدى الدولتين الضامنتين في معاهدة لوكارنو ضد ناكثه ، ومن جهة اخرى فهي في براءة جمعية الامم مضروب عليها بنطاق من العقوبات من اجل اعتدائها على الحبشة ، ومن الصعب ان تنفذ قانونا على غيرها بينما هي تتذمر من وطأته الثقيلة على نفسها ، قالت بعض صحف رومة في هذا الشان :

اما ان سياسة العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا تسقط من نفسها ويقع الاعتراف بحقوقنا وتنفي عنا وصمة الدولة المعتدية ، واما انه لا فائدة من عقد امل في تعاون ايطاليا المتهمة ظلما مع مكتب العصبة الدولية ،

روسيا : اشعر السفير السوفياتي بلندرة نائب وزير الخارجية الانكليزية بان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية معارضة تمام المعارضة على كل مذاكرة مع المانيا ما دام الاحتلال الالمانى لرينانيا بصورة غير شرعية مستمرا

بلجيكا : افضى م فاند فيلد وزير الدولة امام دار الندوة بتصريح مؤداه : انه يحتفظ بالموقف الذى ستتخذه بلجيكا ، وانه ربط الصلة مع الحكومات التى يهمها الامر ، وانه لا يوجد اي داع يسمح بتبرير الغاء معاهدة امضتها دولة الريش عن طيب نفس .

انكلتيرا : رغم التطمينات التى ابداها م ايدن للحكومة الفرنسية تهوينا للخطب عنها اذ رأى ان المسألة لا يسوغ ان تصبغ بالصبغة الحربية بل لاتزال تحتمل التأمل عسى ان يوجد فيها ما يمكن الاعتماد عليه لحفظ السلم فانه قد احتفظ برائه النهائي حتى يرجع الى لندرة لاخذ راي حكومته القار في المسألة

رفع ايهام وبيان حقيقة

٣

بينما في الفصلين السابقين جملتين عن الامير شكيب لم تتفقا والحقيقة في شان تاريخ الاباضية ونحن في فصلنا اليوم نورد الجملة الثالثة وهى تتعلق بالعقائد :

جاء في حاضر العالم الاسلامي لامير البيان صفحة ٣٢٨ ما نصه : وهم — اي الاباضية — يرجعون الى الكتاب والسنة فقط ولا يعملون بالاجماع والقياس بل عندهم محلهما الرأى الخ

ان مما ابتلى الله به هذه الامة الاسلامية وكان سببا في تمزيق اوصالها هى الضغاين والاحقاد التى يحملها ارباب المذاهب لبعضها بعض . وعمل كل فريق للحط من عقائد خصمه بكل وسيلة ولو اداه ذلك الى الكذب الصراح وكان من نتيجة ذلك بدل ان تسمع كلمة — هذا مسلم — شاملة لكافة افراد المسلمين على اختلاف نحلهم صرنا نسمع هذا سني وذاك معتزلي وهذا اباضي وذاك شيعي فتحزب بذلك كل لحزبه وتعصب لمذهبه فوقف بذلك سير الاسلام بعد ان كان حثيثا وعوض ان يكونوا جبهة قوية ويدا واحدة ضد من يتعرض لسير الدعوة الاسلامية . بدأوا بانفسهم فخطموا قواهم وكسروا شوكتهم وخرقوا سياج هيبتهم . فصدق عليهم قوله تعالى (ويذيق بعضكم بأس بعض)

وانه بعد هذا البيان الوجيز الذى لا مندوحة لنا منه الى ما نحن بصدده فنقول ان ما نقله الامير شكيب من اننا نقول بالرأى بدل الاجماع والقياس هو والحقيقة على طرفي نقيض وذلك اننا — معشر الاباضية — مثل الملل الاسلامية نقول بالاصول الاربعة وندين بها وعليها فرعت علماؤنا فروع المذهب . وهى الكتاب والسنة . والاجماع والقياس . وهاك ما قاله الامام نور الدين السالي في ارجوزته جوهر النظام :

يستخرج الحكم من الكتاب
وهكذا من سنة الاواب
كذلك الاجماع فيما اجتمعوا
كذلك القياس فيما فرعوا

فنحن على نهج الصحابة والتابعين والايمة المهتدين قولا وعملا واعتقادا لم نحد عنهم لا في القليل ولا في الكثير كما قال الاول :

فملتنا اننا مسلمون
على دين صديقنا والنبي

ومن كان له شك في صحة ما قلناه فعليه بمراجعة كتب الاباضية في الاصول مثل كتاب العدل والانصاف للامام المجتهد ابى يعقوب يوسف بن ابراهيم السدراتي وكتاب مختصر العدل والانصاف وشرحه للبدر الشماخي النفوسي وشرحه ايضا لخاتمة المجتهدين القطب اطفيش المصعبي في ستة اجزاء الذى قال فيه شيخنا ابو اسحاق اطفيش حفظه الله في ترجمة القطب « ومن اجال فكره في شرحه لشرح مختصر العدل والانصاف وقف على براعته في علم الاصول وناهيك بتاليف يبلغ ستة اجزاء متوسطة الحجم في اصول الفقه الخ »

فانه يجد فيها بحول الله ما يشفي صدره ولقائل ان يقول ان ما ذكرنه من التآليف مخطوطة لم نتصل بها فما لديكم شيء مطبوع حتى يكون برهانكم ساطعا ودليلكم قاطعا فنجيبه نعم ان لدينا في الاصول المخطوط والمطبوع فالمخطوط قد ذكرنا البعض منه واما المطبوع فهى الفية شمس الاصول لخاتمة الحفاظ والمحققين نور الدين السالي العماني رحمه الله وقد شرحها الناظم شرحا متوسطا في جزءين .

وقد كنا نعتقد ان الالفية المذكورة اول الفية نظمت في اصول الفقه ولكننا رأينا اخيرا في بعض قوائم الكتب ذكر الفية في الاصول للعراقي ولم نتصل بها حتى تمكننا المقارنة بينهما والحكم على افضلية احدهما وانا لنظن ان لم نكن — نجزم — ان الفية الامام نور الدين السالي افضل من الفية العراقي وكيف لا تفضلها وناظمها هو ناظم الارجوزة الكبرى — جوهر النظام — التى جاوزت ابياتها ١٤ الف بيتا والتى قال عنها شيخنا ابو اسحاق اطفيش انها من انفس ذخائر العلم . وهى في سلاستها وسهولة تراكيبها تغني عن شرح الشارحين وان الفية شمس الاصول بشرحها لو كانت لجنة مؤلفة لاختيار الكتب التى تدرس لكانت هذه الالفية وشرحها في طليعة الكتب الاصولية التى تدرس في المعاهد الكبرى مثل الازهر والزيتونة وغيرهما ولكن ...

وتوضيحا للمقام وعملا بقاعدة
والدعاوى ما لم تقيموا عليها
بينات ابناؤها ادعياء

فاننا نورد هنا بعض ابيات من هاته الالفية الفائقة في بابي الاجماع والقياس وهاك ما جاء في تعريف الاجتهاد واقسامه بعد ذكر مبحثي الكتاب والسنة .

اجماعنا بيان اهل العلم
منا على بيان نوع حكم
كما اذا ما اتفقت اقوالهم
عليه او تواطأت افعالهم
وان يقل بعضهم او يعمل
وسكت البعض فدون الاول
وسمه القطعي اعني السابقا
وتارك القطعي صار فاسقا
وبالسكوتي فسم الثانى
وابق من خالف في الايمان
لكنه يوجب نفس العمل
ظنا كما في خبر المعدل

الى آخر ابواب الاجماع ، وهاك ما جاء في شان القياس في الالفية المذكورة

اما القياس فهو حمل ما جهل
حكما على معلوم حكم قد عقل
بجامع بينهما فالاول
اصل واما الثانى فرع يحمل
والجامع الوصف الذى به وجد
في الاصل حكمه فان زال فقد
فهذه ثلاثة اركان
والرابع الحكم له بيان

الى آخر ابواب القياس والعلل واقسامها واحكامها ومن ارادها فليطلبها من محلها

أبعد هذه البيانات النواصع يقول انسان ان الاباضية لا تقول بالاجماع والقياس بل عندها محلهما الرأى ؟ سبحانك اللهم ! ان هذا هو عين التحامل والافتراء

لو ان هذه المقالة صدرت في عصر النسخ باليد والمخطوطات لقلنا ان له شبه عذر لعله لم يتصل بالكتب التى يكتب على اصحابها . اما ونحن في عصر ربط فيه العالم من جميع جهاته بعضه ببعض بشتى انواع المواصلات وتسهلت فيه اسباب النقل والسفر والطلب والاخذ والشراء والمطالعة مما وجد فيه من انواع الاختراعات المتنوعة في كل جزئية من جزئيات الحضارة وخصوصا الناحية العلمية فان المطابع قد سوت بين الغني والفقير والجليل والحقير في اقتناء نفائس المخطوطات التى كانت ابواب خزائن الملوك مرصدة عليها فصارت في متناول كل طالب لها . وان المطابع قطعت جهيزة كل معتذر ان كتب غير الحقيقة ومتقول تنكب الطريقة فحذار حذار ايها الكتاب من ان تقعوا في مزالق كان يقيكم منها مراجعتكم لبعض المطبوعات

وان جملة امير البيان في نفسها معناها غير واضح ان كان يريد بها ان الاباضية من اصحاب الرأى الذى اشتهر به العراقيون قديما وهو ما يقابل اصحاب الحديث فاننا برءاء من هذا براءة الذيب من دم ابن يعقوب ويكفي دليلا في شدة تمسكنا بالحديث اننا نقدم خبر الآحاد اذا تعارض هو والقياس وان كان للاشاعرة انقسام في المسألة خلاف وخذ ما جاء في جوهر النظام :

نقدم الحديث مهما جاء
على قياسنا ولا مراء

وان كان مراده بالرأى رأى العالم وفتواه في مسالة نزلت ولم يكن فيها نص مستندا في ذلك الى دليل شرعى وهو المعبر عنه بالاجتهاد في فن الاصول فاننا نقر هذا القول ونعتقد حقيقته . ومذهبنا هو ان باب الاجتهاد مفتوح على مصراعيه من زمن الرسالة الى ان تقوم القيامة . ولكن بشروطه المقررة في بابها . وليس الاجتهاد وقفا على اناس لم يتجاوز عددهم اصابع اليد . بل هو حق مشاع لكل من كان اهلا له

هذا وانه بقيت بعض نقط في كتاب الامير شكيب بعضها لا تستوجب الكتابة لتفاهتها وبعضها تستلزم اقلاما ارقى من هذا القلم الموجز العاجز

ولنختم فصلنا هذا بما افتتحنا به ابحاثنا وهو اننا نعتقد ان هاته النقط التى غفل عنها الامير ولم يعطها حقها من التمحيص لم تكن صادرة عن عداء او سوء نية نحو الاباضية وانما كما قلنا — ان المصادر هى التى غرته — اذ انى رأيت في دائرة المعارف الاسلامية في مادة الاباضية هذه المقالة . والامير شكيب كثيرا ما ينقل عنها . فغلب على ظننا انه نقل منها ، وايضا ان الامير نفسه قد زيف في ذلك الفصل بعض روايات واخبار نسبت زورا وكذبا لبعض الفرق وهم برءاء منها قال في صفحة ٣٢٨ « وليس في تلك الروايات — التى يرويها بعض الكتب — بشيء من الصحة بحيث قد ضعفت الثقة فيما ترويه تلك الكتب عن فرق اخرى . والذى يظهر ان اختلاف العقيدة يورث من التباغض والتنافر ما ينتهي بوضع اخبار كثيرة لا صحة لها وبترويجها بين الناس حتى تكاد تصير قضية مسلمة ولهذا شواهد كثيرة ليس هنا موضع ذكرها » اه

وهذا التصريح وحده كاف في تنزيه حضرته من كل ما ينقصه ويشينه .

باتنه عيسى بن عبد الله

BELLE VILLA
EN VILLE
à Vendre 100.000 FR.
18, Rue Dupetit Thouars - ALGER
s'y adresser Dimanche

العلوم الحديثة عند العرب

تابع لما قبله

والفضل في ذلك راجع الى تلك التراجم التى ظهرت على ايدى العرب فاستثمروها وغذوها بما جادت به مواهبهم وافكارهم النيرة وانبعثت العقول الى التفكير والتأمل في آيات الكون بعد جمودها وشعرت النفوس بمكانتها وبما خصها الله من المزايا وانواع الكرامات فهبت بعد خمولها بما لها من ارادة قوية وعزيمة صارمة تنشد الاستقلال بالفكر والاعتزاز بالرأي فتدفقت سوق هاته العلوم وكثر متعاطيها باولائك الذين انكبوا على استخراج دفائنها وكنوزها بحثا وترجمة وتاليفا حتى ظهر من العرب نبغاء قد شهد لهم بالتضلع والباع الطويل فيها فاجادوها واحكموا صنعها والبحث فيها فكانت لهم اليد الطولى في استثمارها بما اسدوا للعلم من خدمات جليلة تبقى لهم مسطرة في صفحات التواريخ ما بقي الدهر

بينما ترى هذه العلوم تفيض في الممالك الاسلامية اذا بك ترى الالهيات الهندية والديانات الاخرى من يهودية ونصرانية ومجوسية وغيرها تترجم ويتتبع مواضع الضعف فيها ويتقص زلاتها وهناتها باراء منطقية سديدة مما حمل المسلمين لان يسلكوا هذا المسلك عند دعوة اهل هذه الديانات الى الاسلام ومجادلاتهم وطبعي ان يتوخوا هذا الطريق لامم كانت لا ترتاح ولا تنقاد في مجادلاتها الا لعقل منطقي قد احكمت اسسه على قواعد ارسطو من مقدمة صغرى وكبرى ونتيجة ملائمة لتينك المقدمتين الخ وهذا ما جعل التشريع الاسلامي يتأثر بهذه الآراء المنطقية والافكار الفلسفية فيشتد الجدل بين علماء المذاهب الاسلامية ويقف الكل موقف المناصر لمذهبه المهاجم للاخر فتنوعت هذه المجادلات الى حد بعيد وشد ازرها الملوك والامراء بما جبلوا عليه من رفع مستوى الحركة العلمية ومعاضدة العلماء وتأييدهم فكان لذلك اثر واضح من الراى الاسلامى وثقافة فلسفية جديدة مغايرة في ميولها واتجاهها عن ذى قبل حيث اصطبغت هذه الآراء الفلسفية بالثقافة الاسلامية والعقلية العربية فتكونت بذلك فلسفة ملائمة لروح التعاليم الاسلامية وان شئت قلت ظهر مزيج من الآراء الفلسفية والثقافة الدينية وما ابتكره العرب واخترعوه بالابحاث المتوالية وما توصلوا اليه بتوقد اذهانهم وحدة ذكائهم وبذلك يتضح فساد وسخافة عقول اولئك الذين يغمطون حق العرب في استثمار هاته العلوم وينكرون ما قاموا به من مجهودات جبارة في هذا السبيل فيزعمون انه ان كانت لهم يد في ذلك فلهم فضل الترجمة والنقل لا غير ولم يستطيعوا ان ياتوا بشيء من افكارهم واختراعهم بل ان العرب قد كانوا ذوى آراء مستقلة ومبتكرات بديعة — رغم هذا الزاعم — اليها يرجع قيام هاته العلوم في مختلف العصور الى الآن .

يتبع — نوح

اعلام

يرغب احد الافاضل في شراء دار تحتوي على ٢ بيوت في الجزائر فمن يوجد عنده هذا المطلوب ويكون من سعر ٢٥ الف الى ٣٠ الف فليخبر الى عنوان (المطبعة العربية نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر)

نحن مسلمون ولا نريد ان يكون اولادنا وينشأوا ويتربوا الا مسلمين ؛ لغتهم العربية ودينهم الاسلام . ولا يصح اسلام احد ولا يتغلغل في قلب الا بقراءة القرآن وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ عظماء العرب والمسلمين والفاتحين منهم بالخصوص .

فهل انتم على هذا متحدون ومتفقون ؟

عنابة التاريخية التي انفجرت بها اول قنبلة في الحرب الكبرى العامة ، والتي انتصر فيها اولا وأخيرا حزب المصلحين ، والتي اشتهرت بالالقبية البونية في ذكر العلماء والصلحاء — عنابة هذه لا تحرك ساكنا ولا تمد يدا للعاملين المخلصين ، ولا تثور فيها من عواطف العروبة والاسلام .

عنابة الجميلة بطبيعتها الساحرة وبالايدوغ الزاهي الثابت ثبات المبادئ في قلوب الاحرار ، وبمرساها التي يتحرك كل جماد حولها ، وتبقى هي بقاء الآثار الخالدات والاهرام الحية ، وببحيرتها الواسعة كصدر الحليم ويد الكريم — عنابة هذه لا يبقى فيها مشروع خيري ولا تثبت بها فكرة في صالح الامة . اين هو النادي الاسلامي ؟ فان جلاسه والمشتركين فيه ورثتهم المقاهي والحانات الافرنجية ؟ واين هي جريدة الاسلام وقراؤها ؟ فان المطاعين اقتسمتهم الجرائد الخائنة الفاسقة والاقلام المأجورة !

ايها الاخوة !

اننا لننشد دائما قول الشاعر :

ما كان لي من حاجة ومراد
إلا تيقظ امتي وبلادي
هذي الحوادث ايقظت من هولها
حتى الجماد فعاد غير جماد
ما للجزائر لا تحرك ساكنا
أفلم يكن ابناؤها بعباد ؟

بناء على هذا ؛ وبناء على انه مبدأ المصلحين منا فاننا نطالب من اعيان عنابة المساعدة ، ونرجو من الله التوفيق ، اخذ الله بايدينا الى الصلاح .

انتم تعلمون حركة الجزائر العلمية ؛ وانتم تعلمون تاخر عنابة ، ومقدار الاولاد المتشردين في الازقة وانتم تعلمون الاولاد المسلمين الذين يتعلمون العربية والاسلام بعنابة ! ان الاوروباويين بالكوليج اشد اقبالا من المسلمين على العربية وآدابها . والتلاميذ بالمزهر البوني والمدرسة لا يتجاوز عددهم العشرات !

فلماذا لا نطلب حقنا في التعليم قبل حقنا في الوظائف والمرتبات والمجالس ؟

ليت شعري بما ذا تفسرون هذا التقصير في تعلم العربية والقرآن ؟ وهذا القصور عن العلوم العالية فهل يوجد بعنابة الآهلة بالمسلمين اطباء ومحامون وصيادلة ومهندسون ومعلمون في الكوليج وغيره من المسلمين .

نحن نفتخر بالذي يحمل لقب عالم مسلم او يحمل شهادة الباكالوريا ، ولكننا نعتز بمن يحصل على اعلى من هذه الدرجة وهذا الوسام ؟

اللوم كله على ابناء الاغنياء فهم وحدهم الذين يقول فيهم الشاعر :

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة

فقوتهم تصرف في العراك ووقتهم في العبث ومالهم في الفساد ! ولكن الله يهدي من يشاء !

لقد صدق خطيب الجزائر في قوله « يجب ان نطعم الكلاب يوم العيد قلوب الاغنياء البخلاء »

والحق ما قال !

لسنا ندعو الى احداث البغضاء بين طبقات الامة ، ولا الى فكرة شيوعية فاتنة ! ولكننا نطالب من الاغنياء المساعدة والمناصرة والبذل في كل مشروع يعترف العقل والطبيعة والدين بانه فيه فائدة للامة ومنفعة للضعفاء الفقراء .

اننا عازمون — بحول الله ثم بمساعدتكم — على ان نوسع برنامج التعليم ونفتح طبقتين اثنتين لتعليم العربية ، فنطلب من كل من يحب التعليم النافع ، ان يسرع بتقييد اسم ولده وكتابته لدى رئيس الجمعية المحترم .

وانه للعار الفاضح ان لا يقدر سكان عنابة على تاسيس جمعية قوية ، واكتراء محل للتعليم بينما الناس ينفقون شهريا على المدارس العربية الآلاف ويشترونها او يبيعونها بابعاض المليون .

هذه هي فكرة واضحة ، وهذا هو المبدأ الذي نحن عليه .

ولكم فؤادي ان اردتم مخلصا
ولكم يميني في جميع عهودي

زهير الزاهري

زنجبار

شكوى عرب زنجبار

كانت الصحافة نشرت اخبارا مبتورة متناثرة عن الحادث الاسيف الذي وقع في زنجبار بين المزارعين واعوان الحكومة من جراء الضغط الواقع على الاولين بسن القوانين الصادرة على محصولاتهم وخصوصا (جوزة الهند) ذهبت ضحيته ارواح بريئة وجرح كثيرون وزج في السجن اكثر ولم نشأ ان نتعرض لهذا الحادث الاليم بدون ان نلم باسبابه وعلله ونتائجه وترقبنا زميلتنا (الفلق) الغراء عسى ان نقف فيها على كنه المسألة فنفيد قراء « الامة » بما نحيطهم علما بها ، ولكن جاءت الفلق سامحها الله بيد فارغة واخرى لا شيء فيها ! فاسفنا لذلك غاية الاسف فاذا لم نستفد من رب البيت ما فيه فمن اين نستفيد ؟

ومن حسن الحظ ان وافانا بريد الشرق الاخير يحمل فصلا ممتعا في الموضوع تحت العنوان اعلاه ، وفوق امضاء « عماني حر » كشف فيه صاحبه الفاضل النقاب عن وجه الحقيقة واوضح فيه ما يجري هناك بصورته الواقعية بما يشفي الغليل .

وها نحن اولاء نقدمه كما هو لقرائنا الكرام ونصه :

[لي الشرف ان تكرمتم بنشر مقالتي في جريدتكم ليطلع عليها العالم العربي ، ويقف على ما تكنه سريرة الشعب العماني من الانفة والوحدة في انفاذ كل غرض شريف وجلاء كل ما يخل بسمعتهم لدى العالم العربي .

ان الحكومة لم تكف عن سن القوانين الصارمة على المزارعين العمانيين في زنجبار فوق ما يعانونه من الازمة المالية والاستعباد كأنما لم يكف ما يوجهه اليهم الموظف الانكليزي من سوء المعاملة كما حدث قبل الواقعة في ٤ فبراير لسبعة اشخاص من العمانيين في مظلة فحص المحصولات ، فان الموظف اشبعهم تانيبا بعد فحص بضاعتهم بزعمه انها غير ناضجة ؛ وامر مساعديه برميها في البحر فخرج المساكين حانقين واقسموا انهم لابد من الانتقام في يوم ما .

فيا ايها المنصف أمن العدل ان يتحمل هذا الضيم المزارع المسكين في مثل هذه السنوات العصيبة ؟ ام هل من ملام على قيامه باية مظاهرة عدائية ضد الحكومة ما دامت لا تعير المسكين اذنا واعية ؟

انني احمل حملة شعواء على محرر جريدة الفلق الزنجبارية لوصفه الايام التي وقعت فيه هذه المظاهرة الشريفة الغاية (بالاسبوع الحالك) وكتابته اشياء عن العدوان الواقع ضد بني لحمه ودمه ولكنه لا يلام لانه يتقاضى مرتبا شهريا من السادة الانكليز .

فالمزارع الذي يسهر ويقضي كل اوقاته في حراسة هذه البضاعة الكاسدة التي استلف من اجلها الدرهم بضعفه هل يرضى بعد ذلك بالاهانة وهو العربي الابي والمسلم الذي وصفه الله بالعزة وافيد القراء ان هؤلاء المزارعين طالما خاطبوا رئيس الجمعية العربية السيد سيف بن سليمان واعضاء لجنة الجمعية في هذا الموضوع ولكن بدون جدوى ، مع ان الاهتمام بهذا الامر من الواجبات الرئيسية عليهم لانهم اخذوا على عاتقهم القيام بامور العرب القاطنين بهذه البلاد ، وكل ما يطلبه المزارعون العرب ان لا يروا من موظفي ذلك القسم العنف والشدة ويريدون منهم تخفيف وطأة المواد التي اضيفت على قوانين (الجوز الهندي المجفف) . والسبب في عدم الاخذ بناصرهم ان رؤساء الجمعية كلهم اغنياء وموظفون في الحكومة ، وصدورهم تدل على رضا الحكومة عليهم واغتباطها بخدماتهم لها ، وكيف لا وهي مؤشاة بالاوسمة ، وقد باعوا قومهم بتلك الاغلال الرسمية المزينة لصدورهم ونحورهم

وهاك ما حدث من العمانيين يوم الجمعة ٧ فبراير ١٩٣٦ :

في نحو الساعة الخامسة هجمت زمرة من العرب العمانيين على عدوهم القويم المستر دونكن مفتش المحصولات واوسعته جروحا بليغة بعد ان يئست من تفريج كربتها بالطرق السلمية . وقبل ان يقع ذلك بثوان رأوا الشيخ هاشل سكرتير الجمعية العربية قادما لبعض الاشغال فأنكر عليهم اجتماعهم ، فسمع من كلامهم ما يدل على انهم لا بد عاملون ما في وسعهم ، فاستمهلهم بضع دقائق ريثما ذهب لرئيس هذا العمل وسأله تخفيف المسالة وصعد الى محل الادارة ولكن الثائرين استبطأوه ، وسألوا احد موظفي تلك الدائرة من ابناء العرب واسمه (علي احمد الريامي) عن الناظر الانجليزي واين يكون في ذلك الوقت فلم يصدقهم القول ؛ فألحوا عليه ان ياتيهم بشاهل ؛ فذهب الى محل الدائرة ودعا شاهلا مرارا فتأخر في محادثة المأمور الانجليزي وعند رجوع (علي احمد الريامي) رأى الثوار العمانيين على سلم الدائرة ولما نزل هو وشاهل اشبعوا شاهلا ضربا لانه سكرتير الجمعية التي قصرت معهم وكادوا يعملون في السكرتير الخناجر ولكنه نجا باعجوبة ثم اقبلوا على الريامي الموظف العربي واشبعوه ضربا بالعصى الى ان فر هاربا ، ومن ثم هجموا على محل الادارة فلما رأوا المأمور الانجليزي وسمع بان زملاءه قد ضربوا قفز من الشباك الى الشارع ولكنه لم يكد يصل الى الارض الا والثائرون قد ادركوه فضربوه ضربا وجيعا ولم تمض دقائق الا والدائرة الكبيرة قد ارسلت مندوبها مساعد محافظ البلاد المستر ولستن ابن طبيب الملك جورج نكي يدرس المسالة وبصحبته مساعده (سعيد بن عبد الله الخروصي) الذي تجاهر بعدائه لقومه وتجسسه عليهم طوال مدة هذا الاعتداء فاما المستر ولستن فقد اخبره مساعده الخروصي ان الامر يزداد تفاقما والاحسن الرحيل من هذا المكان ، فلم يزدد الا تعنتا فتركه ، ولم تمض بضع ثوان حتى هاجمه الثوار بسيوفهم وفارق الحياة في اليوم الثاني . ثم اتى لتهدئة الحالة قومندان البوليس المستر سكينر ومعه باشجاويش فأصيب القومندان بجروح بليغة وضرب الجاويش ايضا وجرح المستر جونس مدير الريف . اما المصابون من العرب العمانيين فهم ستة اربعة منهم اطلقت عليهم العساكر البنادق فماتوا حالا واثنان في المستشفى ونحو خمسة وعشرين شخصا اعتقلتهم الحكومة وبقيت الحكومة تقبض على كل من يوجه عليه رجال الشرطة التهم فيلقى في اعماق السجون ، كان الله في عون هذه الشرذمة القليلة من العرب الذين ماتوا ضحية بسالتهم واقدامهم في سبيل الواجب . ونسأل الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

وانتهت المظاهرة بعد مضي ساعة ونصف من بدايتها ولكن الحكومة بقيت مستمرة في احتلال مساكن هؤلاء العمانيين وتفتيش كل عماني في اثوابه وطلبت الحكومة النجدة من حكومة دار السلام فوصلت اليها نجدة مؤلفة من مائة عسكري مدججين بسلاحهم الكامل يرأسهم اربعة ضباط انكليز وكان الثوار تفرقوا وبقي الجند في حراسة الطرق وحفظ الامن العام . والبلاد تسترجع الآن ثوبها الاصلي وهو الطمأنينة العامة .

زنجبار عماني حر

السلم العالمي على حافة الفناء

حادث خطيـــــــر في اوربا

الغاء المانيا لمعاهدة لوكارنو !

في اثناء الاسبوع الماضي وقع باوربا حادث خطير هز اركان السلم العالمي ، وجعله على حافة من الفناء !

ذلك هو نقض المانيا لمعاهدة (لوكارنو) واحتلال ١٩ فيلقا من جيوشها بعداتها الحربية لمنطقة رينانيا التي تقضي معاهدة لوكارنو الصادرة في سنة ١٩٢٥ بتجريدها من كل سلاح تامينا لسلامة فرنسا من العدوان الخارجي .

اسباب وعلل

تذرعت المانيا الى ارتكاب هذه الخيانة الكبرى ونكث ما ابرمته يدها بمحض اختيارها بالاتفاق الفرنسي السوفياتي الذي تدعي انه مناقض لمعاهدة (لوكارنو) وانه يجعلها في نطاق من الحصار ، يقضي على آمالها في الانتشار يوما ما في اراضي السوفيات الواسعة الاطراف رغم التفاسير والتطمينات التي اصدرتها الوزارة الفرنسية . ارتكبت ذلك بدون ان تلتجيء الى الطرق الدبلوماسية فتراجع اماجمعية الامم ، واما انكلترا وايطاليا الضامنتين في ميثاق لوكارنو ، فجعلت الدول الاروبية وفرنسا منها بالاخص امام امر مقضي ؛ واعتبرت القوة المسلحة فوق العهود والالتزامات شان القوي امام من يراه دونه ! وقد جربت هذه السياسة مرارا فعادت عليها بالفوز والنجاح وكيف لا تتبعها في كل فرصة ؟

منشؤها وتطوراتها

في ٢٦ فيفري نشرت بعض الصحف الفرنسية تصريحات لرئيس الحكومة الالمانية تحتوي على دعوة منه لاصلاح الحالة بين المانيا وفرنسا ، وهي وان كانت مجملة الا انها قد استرعت اهتمام الحكومة الفرنسية ، ففي ٢٩ فيفري وجهت تعليمات لوزير فرنسا ببرلين مسيو فرانسوا بونصي ليسعى بسرعة في الاستحصال على مقابلة مع المستشار هيتلير ويطالب منه بيان الاسس التي يرى بناء التعاون بين الدولتين على مقتضاها فاصدع بالامر فاقتبل مسيو هيتلير بمحضر البارون فون نوراث وزير الخارجية فاجابه بانه سيقع درس هذه المسألة وستتلقى الحكومة الفرنسية في مدة وجيزة معروضات مدققة في هذا الغرض ، وسعيا وراء تسهيل المذاكرة طلبت الحكومة الالمانية كتمان تلك الزيارة .

وبينما الحكومة الفرنسية تنتظر البيانات المدققة التي من شانها ان تكون التعاون والتقارب بين الحكومتين اذا بوزير خارجية المانيا يستدعي وزير فرنسا في ٧ مارس فيسلم اليه بلاغ الحكومة الالمانية ومعروضاتها المدققة ! وهو يحتوي على ثلاثة اقسام :

ففي القسم الاول : اتى هيتلير على نقد الميثاق الفرنسوي — السوفياتي من الوجهة السياسية والقضائية نقدا مدققا للغاية .

وفي القسم الثاني : استنتج خلاصة من تلك الادلة فصرح بان المانيا ترى نفسها الآن طليقة من جميع الالتزامات التي احتوت عليها معاهدة لوكارنو

وفي القسم الثالث : جاءت سلسلة اقتراحات سلمية عرضت على فرنسا اهمها :

اولا — يعرض على فرنسا والبلجيك ابرام معاهدة جديدة مدتها خمسة وعشرون سنة تشبه في الوضع معاهدة لوكارنو .

ثانيا — تحتوي هذه المعاهدة على احداث مناطق جديدة المانية وفرنسية وبلجيكية مجردة عن التجهيزات العسكرية .

ثالثا — يمكن ان توضع تلك المعاهدة الجديدة تحت ضمان نفس الدول التي ضمنت في معاهدة لوكارنو .

رابعا — تحمل هولانده على المشاركة في تلك المعاهدة .

خامسا — ترضى المانيا بابرام مواثيق عدم الهجوم مع اقطار الجهة الشرقية وحتى مع ليتوانيا

سادسا — ترضى المانيا في آن واحد مع تلك المعاهدة الجديدة بابرام ميثاق جوي .

ثم القى م فرانسوا بونسي سؤالين على المستشار هيتلير فاجاب بانه من الممكن ان تكون هذه الاقتراحات اساسا حاليا للمذكرات بين المانيا وفرنسا وانه ليست لالمانيا نية احتلال المنطقة وتعبيتها بالجنود وتطويقها بالمعدات الحربية ، بل ان الجنود التي ستدخلها سوف لا تقوم الا باحتلال رمزي فقط . . . !

الاعمال تفسر المعروضات المدققة !

في ٧ مارس نشرت الدوائر الرسمية الالمانية البلاغ التالي :

في غضون يومي ٧ — ٨ مارس سيقع احتلال تراب رينانيا بواسطة ١٩ فيلقا وستنتهي تلك الحركة يوم ٨ مارس .

دواء ناجــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا الاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيـوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليو نانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيـدة مـن النباتـات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكـواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبـوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

?

?

—— ماكسيـم ——

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هـو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعـة لتـرة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح صلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصـاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفـون : ٥٥ — ٣٥

Maxim MADE IN AUSTRIA

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ - محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحـدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

edlisSalah ben El HadjHammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

؟

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمـو بن الحـاج صالح نهج جاكلان ومالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقـة والامـان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعـار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفـون ٨٩ — ٤٠

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجـلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعـار فى غـاية المساعدة والبيع بالجملة التفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي واقفاف الدوم يبيع . بالجمله والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قوه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها.

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذ المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامـة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفـون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقان *

بوجنـاح يحي بالمديـة

يوجد فيه كتان وحرير ثم انـواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصنـاف الجلود الغاية لجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEU-GÉRANT
Aobulyakdan Hadj Brahim